الكافية لابن الحاجب

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهى اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى فى نفسها اولا * الثانى الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة اولا * الثانى الاسم والاول الفعل * وقد علم بذلك حد كل واحد منها * الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتأتى ذلك الا فى اسمين اوفى اسم وفعل الاسم ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والاضافة وهو معرب ومبنى فالمعرب المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا * الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعانى المعتورة عليه وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة * العامل ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء * التقدير فيما تعذر كعصا وغلامى مطلقا او استثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمى رفعا واللفظى فيما عداه * غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهى

عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب

والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقريب

مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعدى كرب وعمران واحمد

وما يقوم مقامها الجمع والفا التأنيث * فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلث ومثلث واخر وجمع اوتقديرا كعمر وباب قطام فى بنى تميم * الوصف شرطه ان يكون فى الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك صرف اربع فى مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر * التأنيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوى كذلك وشرط تحتم تأثيره الزيادة على الثلثة اوتحرك الاوسط اوالعجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور ممتنع فان سمى به مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع * المعرفة شرطها ان تكون علمية * العجمة شرطها ان تكون علمية فى العجمية اوتحرك الاوسط اوزيادة على الثلثة فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع * الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل اعجمى حمل على موازنه وقيل عربى جمع سروالة تقديرا واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض * التركيب شرطه العلمية وان لايكون باضافة ولا باسناد مثل بعلبك * الالف والنون اذ كانا فى اسم فشرطه العلمية كعمران اوفى صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثمه اختلف فى رحمن دون سكران وندمان * وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب اويكون فى اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثمه امتنع احمر وانصرف يعمل * ومافيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لاتجامع مؤثرة الا ماهى شرط فيه الاالعدل ووزن الفعل وهما متضادان فلايكون الا احدهما فاذا نكر بقى بلاسبب اوعلى سبب واحد وخالف سيبويه الاخفش فى مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا للصفة الاصلية بعد التنكير ولايلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين فى حكم واحد وجميع الباب باللام اوالاضافة ينجر بالكسر

المرفوعات

هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل اوشبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه والاصل ان يلى فعله فلذلك جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة اوكان مضمرا متصلا اووقع مفعوله بعد الا اومعناها وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول اووقع بعد الا اومعناها اواتصل مفعوله وهو غير متصل به وجب تأخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا فى مثل زيد لمن قال من قام * وليبك يزيد ضارع لخصومة * ووجوبا

فى مثل وان احد من المشركين استجارك وقد يحذفان معا فى مثل نعم لمن قال اقام زيد* واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون فى الفاعلية مثل ضربنى واكرمنى زيد وفى المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا وفى الفاعلية والمفعولية مختلفين فيختار البصريون اعمال الثانى والكوفيون الاول فان اعملت الثانى اضمرت الفاعل فى الاول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائى وجاز خلافا للفراء وحذفت المفعول ان استغنى عنه والا اظهرت وان اعملت الاول اضمرت الفاعل فى الثانى والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر وقول امرئ القيس* كفانى ولم اطلب قليل من المال ليس منه لفساد المعنى ﴿مفعول ما لم يسم فاعله﴾ كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فعل او يفعل ولا يقع المفعول الثانى من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعين له تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا فى داره فتعين زيد فان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب اعطيت اولى من الثانى ﴿ومنها المبتدأ والخبر﴾ فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفى والف الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت مفردا جاز الامران * والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة واصل المبتدأ التقديم ومن ثم جاز فى داره زيد وامتنع صاحبها فى الدار وقد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك وأرجل فى الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفى الدار رجل وسلام عليك والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين او متساويين مثل افضل منك افضل منى او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام مثل اين زيد او كان مصححا له مثل فى الدار رجل او لمتعلقه ضمير فى المبتدأ مثل على التمرة مثلها زيدا او كان خبرا عن ان مثل عندى انك قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء فى الخبر وذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذى يأتينى او فى الدار فله درهم وكل رجل يأتينى او فى الدار فله درهم وليت ولعل مانعان بالاتفاق وألحق بعضهم ان بهما وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة جوازا كقول المستهل الهلال والله والخبر جوازا مثل خرجت فاذا السبع ووجوبا فيما التزم فى موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضربى زيدا قائما وكل رجل وضيعته ولعمرك لافعلن كذا ﴿خبر ان واخواتها﴾ هو المسند بعد دخول هذه

خبر لا التى لنفى الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم لا يثبتونه اصلا اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهو فى لا شاذ

المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون للتأكيد والنوع والعدد مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا وقياسا فى مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفى او معنى نفى داخل على اسم لا يكون خبرا عنه اووقع مكررا مثل ما انت الا سيرا وما انت الا سير البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه مثل مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له على الف درهم اعترافا ويسمى تأكيدا لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا ويسمى توكيدا لغيره ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا وقد يتقدم على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن قال من اضرب ووجوبا فى اربعة مواضع الاول سماعى مثل امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا الثانى المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا اوتقديرا ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة مثل يا لزيد ويفتح لالحاق الفها ولا لام فيه مثل يا زيداه وينصب ما سواها مثل يا عبدالله ويا طالعا جبلا ويا رجلا لغير معين وتوابع المنادى المبنى المفردة من التأكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل والخليل فى المعطوف يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس ان كان كالحسن فكالخليل والافكابى عمرو والمضافة تنصب والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه واذا

الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب وقالوا ياالله خاصة ولك فى مثل ياتيم تيم عدى الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوزفيه ياغلامى وياغلامى وياغلام وياغلاما وبالهاء وقفا وقالوا ياابى ويامى وياابت ويامت فتحا وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن ام وابن عم خاصة مثل باب ياغلامى وقالوا ياابن ام ويابن عم * وترخيم المنادى جائز وفى غيره ضرورة وهو حذف فى آخره تخفيفا وشرطه ان لايكون مضافا ولامستغاثا ولامندوبا ولاجلة ويكون اما علما زائدا على ثلاثة احرف واما بتاء التأنيث فان كان فى آخره زيادتان فى حكم الواحدة كاسماء ومروان اوحرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد وهو فى حكم الثابت على الاكثر فيقال ياحار ويائمو وياكرو وقد يجعل اسما برأسه فيقال ياحار ويائمى وياكرا وقد استعملوا صيغة النداء فى المندوب وهو المتفجع عليه بيا اووا واختص بوا وحكمه فى الاعراب والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف فى آخره فان خفت اللبس قلت واغلامكيه وواغلامكموه ولك الهاء فى الوقف ولايندب الا المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع وازيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب نحو يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ أصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا نحو الا ياسجدوا * الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل اوشبهه مشتغل عنه بضميره اومتعلقه لوسلط عليه هو اومناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه ينصب بفعل يفسره مابعده اى ضربت وجاوزت وآهنت ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه اوعند وجود اقوى منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجأة ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفى وحرف الاستفهام واذا الشرطية وحيث وفى الامر والنهى اذ هى مواقع الفعل وعندخوف لبس المفسر بالصفة مثل انا كل شئ خلقناه بقدر ويستوى الامران فى مثل زيد قام وعمرا اكرمته ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك والا زيدا ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع وكذلك كل شئ فعلوه فى الزبر ونحو الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجلتان عند سيبويه والا فالمختار النصب * الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده اوذكر المحذرمنه مكررا مثل اياك والاسد واياك ان تحذف والطريق

الطريق وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك ان تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من ﴿ المفعول فيه ﴾ هومافعل فيه فعل مذكور من زمان اومكان وشرط نصبه تقدير فى وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان ان كان مبهما قبل ذلك والافلا وفسر المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت نحو دخلت الدار على الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير ﴿ المفعول له ﴾ هومافعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تأديباله وقعدت عن الحرب جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارناله فى الوجود ﴿ المفعول معه ﴾ هومذكور بعدالواو لمصاحبة معمول فعل لفظااومعنى فان كان الفعل لفظاوجاز العطف فالوجهان مثل جئت انا وزيد وزيدا وان لم يجز العطف تعين النصب مثل جئت وزيدا وان كان معنى وجاز العطف تعين العطف مثل مالزيد وعمرو والاتعين النصب مثل مالك وزيداوماشانك وعمرا لان المعنى ماتصنع ﴿ الحال ﴾ مايبين هيئة الفاعل اوالمفعول به لفظا او معنى مثل ضربت زيدا قائما وزيد فى الدار قائما وهذازيد قائما وعاملها الفعل اوشبهه اومعناه وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك ومررت به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا يتقدم على العامل المعنوى بخلاف الظرف ولا على المجرور فى الاصح وكل مادل على هيئة صح ان يقع حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير اوبالواو اوبالضمير على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده وما سواها بالواو والضمير او باحدها ولابد فى الماضى المثبت من قد ظاهرة اومقدرة ويجوز حذف العامل كقولك للمسافر راشدا مهديا ويجب فى المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا اى احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة اسمية ﴿ التمييز ﴾ مايرفع الابهام المستقرعن ذات مذكورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالبا اما فى عدد نحو عشرون درهما وسيأتى واما فى غيره نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعلى التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع ويجمع فى غيره ثم ان كان بتنوين اوبنون التثنية جازت الاضافة والافلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديدا والخفض اكثر والثانى عن نسبة فى جملة اوماضاهاها مثل طاب زيد نفسا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وعلما وفى اضافة مثل اعجبنى طيبه نفسا وابا وابوة ودارا وعلما ولله دره فارسا ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه والافهو لمتعلقه فيطابق فيهما ماقصد الا ان يكون جنسا الا ان يقصد

ان لايتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد ﴿ المستثنى ﴾ متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع هو المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا في الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر وماخلا وماعدا وليس ولايكون ويجوز فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل مافعلوه الاقليل والاقليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير الموجب ليفيد مثل ماضربني الازيد الا ان يستقيم المعنى مثل قرأت الايوم كذا ومن ثمه لم يجز مازال زيد الاعالما واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ماجاءني من احد الازيد ولااحد فيها الاعمرو ومازيد شيأ الاشئ لايعبأ به لان من لاتزاد بعد الاثبات وماولا لاتقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا بخلاف ليس زيد شيأ الاشيأ لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله ومن ثمه جاز ليس زيد الاقائما وامتنع مازيد الاقائما ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا في الاكثر واعراب غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة حملت على الا في الاستثناء كما حملت الا عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء نحو * لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا * وضعف في غيره واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية على الاصح ﴿ خبر كان واخواتها ﴾ هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما وامره كامر خبر المبتدأ ويتقدم على اسمها معرفة وقد يحذف عامله في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت اى لان كنت ﴿ اسم ان واخواتها ﴾ هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم ﴿ المنصوب بلا التي لنفي الجنس ﴾ هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لاغلام رجل ولاعشرين درهما لك فان كان مفردا فهو مبنى على ماينصب به وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير ومثل قضية ولا اباحسن لها متأول * وفي مثل لاحول ولاقوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول ونصب الثاني ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض والتمني ونعت المبنى الاول مفردا يليه مبنى ومعرب رفعا ونصبا نحو لارجل ظريف وظريف وظريفا والا فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لااب وابنا وابن ومثل لااباله ولاغلامي له جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في اصل معناه ومن ثمه لم يجز لاابافيها وليس بمضاف

بليس ﴿ هو المسند بعددخولهما وهى لغة اهل الحجاز واذا زيدت ان مع ما او انتقض
النفى بالا او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع

المجرورات

هو ما اشتمل على علم المضاف اليه والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا
او تقديرا مرادا فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه لاجلها وهى معنوية
ولفظية * فالمعنوية ان يكون المضاف فيها غير صفة مضافة الى معمولها * وهى اما بمعنى
اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من فى جنس المضاف او بمعنى فى فى ظرفه وهو
قليل مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة
وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون من الثلاثة الاثواب وشبهه
من العدد ضعيف * واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب
زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع
بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربوا زيد وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء
وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها وانما جاز الضارب
الرجل حملا على المختار فى الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف حملا على
ضاربك ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب
الغربى وصلاة الاولى وبقلة الحمقاء متأول ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب
متأول ولا يضاف اسم مماثل المضاف اليه فى العموم والخصوص كليث واسد
وحبس ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشئ فانه يختص وقولهم
سعيد كرز ونحوه متأول واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر
آخره والياء مفتوحة ان ساكنة فان كان آخره الفا تثبت وهذيل تقلبها لغير
التثنية وان كان ياء ادغمت وان كان واو اقلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين واما
الاسماء الستة فاخى وابى واجاز المبرد اخى وابى وتقول حمى وهنى ويقال فى الا كثر
فمى وفى واذا قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء افصح منهما وجاء حم مثل يد وخبء
ودلو وعصا مطلقا وجاء هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع عن الاضافة

التوابع

كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة ﴿ النعت ﴾ تابع يدل على معنى
فى متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم

وضعه لغرض المعنى عموما مثل تميمي وذي مال اوخصوصا مثل مررت برجل اى رجل وبهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه * فالاول يتبعه فى الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثانى يتبعه فى الخمسة الاول وفى البواقى كالفعل ومن ثمه حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه والضمير لايوصف ولا يوصف به والموصوف اخص اومساو ومن ثمه لم يوصف ذواللام الابمثله او بالمضاف الى مثله وانما التزم وصف باب هذا بذى اللام للابهام ومن ثمه ضعف مررت بهذا الابيض وحسن بهذا العالم ﴿ العطف ﴾ تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتى مثل قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض مثل مررت بك وبزيد والمعطوف فى حكم المعطوف عليه ومن ثمه لم يجز فى مازيد بقائم اوقائما ولاذاهب عمرو الاالرفع وانما جاز الذى يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الافى نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه ﴿ التأكيد ﴾ تابع يقرر امر المتبوع فى النسبة اوالشمول وهو لفظى ومعنوى فاللفظى تكرير اللفظ الاول مثل جاءنى زيد زيد ويجرى فى الالفاظ كلها * والمعنوى بالفاظ محصورة وهى نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثانى للمثنى كلاهما وكلتاهما والباقى لغير المثنى باختلاف الضمير فى كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ فى البواقى تقول اجمع جمعاء اجمعون جمع ولايؤكد بكل واجمع الاذواجزاء يصح افتراقها حسا اوحكما مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاءنى زيد كله واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك واكتع واخواه اتباع لاجمع فلا تتقدم عليه وذكرها دونه ضعيف ﴿ البدل ﴾ تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول مدلوله مدلول الاول والثانى جزؤه والثالث بينه وبين الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولايبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الامن الغائب مثل ضربته زيدا ﴿ عطف البيان ﴾ تابع غير صفة يوضح متبوعه

المبنى

ماناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب وحكمه ان لايختلف آخره باختلاف العوامل والقابه ضم وفتح وكسر ووقف وهى المضمرات واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف ﴿المضمر﴾ ماوضع لمتكلم اومخاطب اوغائب تقدم ذكره لفظا اومعنى اوحكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاول متصل ومنفصل والثالث متصل فقط فذلك خمسة انواع * الاول ضربت وضربت الى ضربن وضربن * والثانى انا الى هن والثالث ضربنى الى ضربهن وانى الى انهن والرابع اياى الى اياهن والخامس غلامى ولى الى غلامهن ولهن فالمرفوع المتصل خاصة يستتر فى الماضى للغائب والغائبة وفى المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة وفى الصفة مطلقا ولايسوغ المنفصل الالتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض اوبالحذف او بكون العامل معنويا اوحرفا والضمير مرفوع اوبكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هى له مثل اياك ضربت وماضربك الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت قائما وهند زيد ضاربته هى واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار فى الثانى مثل اعطيتكه وضربيك اياه والافهو منفصل مثل اعطيته اياك واياه والمختار فى خبر باب كان الانفصال والاكثر لولاانت الى آخرها وعسيت الى آخرها وجاء لولاك وعساك الى آخرها ونون الوقاية مع الياء لازمة فى الماضى وفى المضارع عريا عن نون الاعراب وانت مع النون فيه ولدن وان واخواتها مخير ويختار فى ليت ومن وعن وقد وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ يسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة اوافعل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولاموضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ ومابعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا اوبارزا على حسب العوامل مثل هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف الامع ان اذا خففت فانه لازم ﴿اسماء الاشارة﴾ ماوضع لمشار اليه وهى ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذى وتى وته وذه وتهى وذهى ولمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف التثنية ويتصل بها حرف

وكذلك البواقي ويقال ذاللقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وذنك وتانك مشددتين واولالك مثل ذلك واماثمة وهنا وهنا فللمكان خاصة ﴿ الموصول ﴾ مالايتم جزأ الابصلة وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضميرله وصلة الالف واللام اسم فاعل اومفعول وهى الذى والتى واللذان واللتان بالالف والياء والاولى والذين واللائى واللاء واللاى واللاتى واللواتى وما من واى واية وذو الطائية وذا بعدما للاستفهام والالف واللام والعائد المفعول يجوز حذفه * واذا اخبرت بالذى صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضمير الها واخرته خبرا فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد وكذلك الالف واللام فى الجملة الفعلية خاصة لتصح بناء اسم الفاعل والمفعول فاذا تعذر امر منها تعذر الاخبار ومن ثمه امتنع فى الضمير الشان والموصوف والصفه والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شئ وصفة ومن كذلك الافى التامة والصفة واى واية كمن وهى معربة وحدها الااذا حذف صدر صلتها وفى ماذا صنعت وجهان احدهما ماالذى وجوابه رفع والآخر اى شئ وجوابه نصب ﴿ اسماء الافعال ﴾ ما كان بمعنى الامر اوالماضى مثل رويدزيدا اى امهله وهيهات ذاك اى بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة مثل يافساق مبنى لمشابهته له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبنى فى الحجاز ومعرب فى بنى تميم الامافى آخره راء نحوحضار ﴿ الاصوات ﴾ كل لفظ حكى به صوت اوصوت به للبهائم فالاول كغاق والثانى كنخ ﴿ المركبات ﴾ كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثانى حرفا بنيا كخمسة عشروحادى عشر واخواتها الااثنى عشر والااعرب الثانى كبعلبك وبنى الاول فى الافصح ﴿ الكنايات ﴾ كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل مابعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا على حسبه وكل ماقبله حرف جراومضاف فمجرور والافمرفوع مبتدأان لم يكن ظرفا وخبران كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام والشرط وفى مثل كم عمة لك ياجرير وخالة ثلاثةاوجه وقد يحذف فى مثل كم مالك وكم ضربت ﴿ الظروف ﴾ منها ماقطع عن الاضافة كقبل وبعد واجرى مجراه لاغير وليس غير وحسب ومنها حيث ولايضاف الاالى جملة فى الاكثر ومنها اذا وهى للمستقبل وفيها معنى الشرط فلذلك اختير بعدها الفعل

للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما وايان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة و بمعنى جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر اوالفعل او ان فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره مابعده خلافا للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدن ولدو لدو لد ولد وقط للماضى المنفى وعوض للمستقبل والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما وان وان

المعرفة والنكرة

المعرفة ماوضع لشئ بعينة وهى المضمرات والاعلام والمبهمات وماعرف باللام اوبالنداء والمضاف الى احدها معنى ﴿ العلم ﴾ ماوضع لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع واحد واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب والنكرة ماوضع لشئ لابعينه ﴿ واسماء العدد ﴾ ماوضع لكمية آحاد الاشياء اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف تقول واحد واثنان واحدة اثنتان وثنتان ثلاثة الى عشرة ثلاث الى عشر احد عشر اثنا عشر احدى عشرة اثنتا عشرة ثلاثة عشر الى تسعة عشر ثلاث عشرة الى تسع عشرة وتميم تكسر الشين فى المؤنث عشرون واخواتها فيهما احد وعشرون واحدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ماتقدم الى تسعة وتسعين مائة والف مائتان والفان فيهما ثم بالعطف على ماتقدم وفى ثمانى عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز الثلاثة الى عشرة مخفوض مجموع لفظا اومعنى الافى ثلاثمائة الى تسعمائة وكان قياسها مئات اومئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا اوبالعكس فوجهان ولايميز واحد واثنان استغناء بلفظ التميز عنهما مثل رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد وتقول فى المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثانى والثانية الى العاشر والعاشرة لاغير وباعتبار حاله الاول والثانى والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة والحادى عشر والحادية عشرة والثانى عشر الثانية وعشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثمه قيل فى الاول ثالث اثنين اى مصيرهما من ثلاثتهما وفى الثانى ثالث ثلاثة اى احدها وتقول حادى عشر احد عشر على الثانى خاصة وان شئت قلت حادى احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول ﴿ المذكر والمؤنث ﴾ المؤنث مافيه علامة التأنيث لفظا اوتقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء والالف مقصورة اوممدودة وهو حقيقى ولفظى فالحقيقى مابازائه ذكر من الحيوان كامرأة

الحقيقى بالخيار وحكم ظاهر الجمع المذكر السالم مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقى وضمير العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن ﴿المثنى﴾ ما لحق آخره الف اوياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه فالمقصور ان كان الفه عن واو وهو ثلاثى قلبت واوا والا فبالياء والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتأنيث قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف نونه للاضافة وحذفت تاء التأنيث فى خصيان وأليان ﴿المجموع﴾ مادل على آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما فنحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر ولمؤنث فالمذكر مالحق آخره واو مضموم ماقبلها اوياء مكسور ماقبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا حذفت الالف وبقى ماقبلها مفتوحة مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما فذكر علم يعقل وان كان صفة فذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران وسكرى ولا مستويا فيه مع المؤنث مثل جريح وصبور ولا بتاء التأنيث مثل علامة ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وارضين * المؤنث ما لحق آخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر يكون مذكره جمع بالواو والنون وان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كحائض والا جمع مطلقا جمع التكثير ماتغير بناء واحده كرجال وافراس جمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح وماعدا ذلك جمع كثرة ﴿المصدر﴾ اسم الحدث الجارى على الفعل وهو من الثلاثى سماع ومن غيره قياس تقول اخرج اخراجا واستخرج واستخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مفعولا مطلقا فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان ﴿اسم الفاعل﴾ ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثى المجرد على فاعل ومن غير الثلاثى على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ماقبل الآخر مثل مدخل ومستغفر ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال اوالاستقبال والاعتماد على صاحبه اوالهمزة اوما فان كان للماضى وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائى وان كان له معمول آخر فبفعل مقدر نحو زيد معطى عمرو درهما امس فان دخلت اللام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا ﴿اسم المفعول﴾ ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثى على مفعول كمضروب ومن غيره على صيغة

مثل زيد معطى غلامه درهما ﴿ الصفة المشبهة ﴾ ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضافا او باللام او مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول فى كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول فى المعرفة وعلى التميز فى النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلاثة وكذلك حسن الوجه حسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه واختلف فى حسن وجهه والبوافى ماكان فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران حسن ومالا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهى كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر ﴿ اسم التفضيل ﴾ ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه ان يبنى من ثلاثى مجرد ليمكن البناء ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم واشهر واشغل ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان تقصد به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثانى ان تقصد به زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز فى الاول الافراد والمطابقة لمن هو له واما الثانى والمعرف باللام فلابد من المطابقة والذى بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل فى مظهر الا اذا كان صفة لشئ وهو فى المعنى صفة لمسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل مارأيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا لفصلوا بين احسن ومعموله باجنبى وهو الكحل ولك ان تقول احسن فى عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت مارأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل ولا ارى

﴿ الفعل ﴾

مادل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء التأنيث ساكنة ونحو تاء فعلت ﴿ الماضى ﴾ مادل على زمان قبل زمانك مبنى على الفتح مع الضمير المرفوع المتحرك والواو

المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء للمخاطب وللمؤنث والمؤنثين غيبة والياء للغائب غيرهما وحروف المضارعة مضمومة فى الرباعى ومفتوحة فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب والمؤنث بالضمة والفتحة لفظا والسكون مثل يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون وتضربين والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم وينتصب بان ولن واذن وكى وبان مقدرة بعد حتى ولام كى ولام الجحود والفاء والواو واو فان مثل اريد ان تحسن الى وان تصوموا خير لكم والتى تقع بعد العلم هى المخففة من المثقلة وليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتى تقع بعد الظن ففيها الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها نفى المستقبل واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان وكى مثل اسلمت كى ادخل الجنة ومعناها السببية وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها بمعنى كى او الى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فيرفع ويجب السببية مثل مرض فلان حتى لا يرجونه ومن ثمه امتنع الرفع فى كان سيرى حتى ادخلها فى الناقصة واسرت حتى تدخلها وجاز فى التامة كان سيرى حتى ادخلها وايهم سار حتى يدخلها ولام كى مثل اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود لام تأكيد بعد النفى لكان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما السببية والثانى ان يكون قبلها امر او نهى او استفهام او نفى او تمن او عرض الواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى الى ان او الا ان والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما ويجوز اظهار ان مع لام كى والعاطفة ويجب مع لا فى اللام وينجزم بلم ولما ولام الامر ولا فى النهى وكلم المجازاة وهى ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واى وانى واما مع كيفما واذا فشاذ وبان مقدرة فلم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر المطلوب بها الفعل ولاء النهى المطلوب بها الترك وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثانى ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين

اومعنى لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا اومنفيا بلا فالوجهان والا فالفاء
ويجئ اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهى والاستفهام
والتمنى والعرض اذا قصد السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة
وامتنع لاتكفر تدخل النار خلافا للكسائى لان التقدير ان لاتكفر ﴿ الامر ﴾ صيغة
يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم
المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعى زيدت همزة وصل مضمومة ان كان بعده
ضمة ومكسورة فيما سواه مثل اقتل واضرب واعلم وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة
﴿ فعل مالم يسم فاعله ﴾ هوماحذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ماقبل آخره
ويضم الثالث مع همزة الوصل والثانى مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح
قيل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد دون استخير واقيم وان
كان مضارعا ضم اوله وفتح ماقبل ماآخره ومعتل العين ينقلب الفا ﴿ المتعدى وغير
المتعدى ﴾ فالمتعدى مايتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدى بخلافه
كقعد والمتعدى يكون الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلاثة
كاعلم وارى وانبأ ونبأ وخبر اخبر وحدث وهذه مفعولها الاول كمفعول اعطيت
والثانى والثالث كمفعولى علمت ﴿ افعال القلوب ﴾ ظننت وحسبت وخلت وزعمت
وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ماهى عنه فتنصب
الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر بخلاف باب اعطيت
ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او تأخرت لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب
اعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفى واللام ومثل علمت
ازيدعندك ام عمرو ومنها انه يجوز انيكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشئ واحد مثل
علمتنى منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت
بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت ﴿ الافعال الناقصة ﴾
ماوضع لتقرير الفاعل على صفة وهى كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك وما فتئ ومابرح ومادام وليس وقدجاء
ماجاءت حاجتك وقعدت كانها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر
حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثانى مثل زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت
خبرها ماضيا دائما اومنقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان وتكون تامة بمعنى
ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها

وبمعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى صار ومازال ومابرح ومافتئ وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذقبله ويلزمها النفى ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمه احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفى مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهى فى تقديمها عليها على ثلاثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لايجوز وهو ما فى اوله ماخلافا لابن كيسان فى غير مادام وقسم مختلف فيه وليس ﴿ افعال المقاربة ﴾ ماوضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثانى كاد تقول كاد زيد يجئ وقد تدخل ان واذا دخل النفى على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون للاثبات مطلقا وقيل يكون فى الماضى للاثبات وفى المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبقول ذى الرمة

اذا غير الهجر المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح

والثالث طفق وكرب وجعل واخذ وهى مثل كاد واوشك وهى مثل عسى وكاد فى الاستعمال ﴿ فعل التعجب ﴾ ماوضع لانشاء التعجب وله صيغتان ماافعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل مااحسن زيدا واحسن بزيد ولايبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل الممتنع بمثل مااشد استخراجه واشدد باستخراجه ولايتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولافصل واجاز المازنى الفصل بالظرف ومابتداء نكرة عند سيبويه وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه فلاضمير فى افعل ومفعول عند الاخفش والباء للتعدية اوزائدة ففيه ضمير ﴿ افعال المدح والذم ﴾ ماوضع لانشاء مدح اوذم فمنها نعم وبئس وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام اومضافا الى المعرف بها اومضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هى وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ وماقبله خبره اوخبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذى كذبوا وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد ونعم الماهدون وساء مثل بئس ومنها حبذ اوفاعله ذا ولايتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز اوحال على وفق مخصوصه

﴿ الحرف ﴾

مادل على معنى فى غيره ومن ثمه احتاج فى جزئيته الى اسم اوفعل ﴿ حروف الجر ﴾ ماوضع للافضاء بفعل اومعناه الى مايليه وهى من والى وحتى وفى والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ

للكوفيين والاخفش وقد كان من مطر وشبهه متأول والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرا وتختص بالظاهر خلافا للمبرد وفى للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة فى الخبر فى الاستفهام والنفى قياسا وفى غيره سماعا مثل بحسبك زيد والقى بيده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو فى القسم للتعجب ورب للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين فى مطابقة التميز وتلحقها ما فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة موصوفة وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منهما فى الجميع ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفى ويحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه مايدل عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسما وتختص بالظاهر ومذ ومنذ للزمان للابتداء فى الماضى والظرفية فى الحاضر نحو مارأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء ﴿ الحروف المشبهة بالفعل ﴾ ان وان وكأن ولكن وليت ولعل لها صدر الكلام سوى ان فهى بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الافصح وتدخل حينئذ على الفعل فان لاتغير معنى الجملة وان مع جملتها فى حكم المفرد ومن ثمه وجب الكسر فى موضع الجمل والفتح فى موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول والموصول وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضافا اليها وقالوا لولا انك لانه مبتدأ ولو انك لانه فاعل فان جاز التقديران جاز الامران مثل من يكرمنى فانى اكرمه واذا انه عبد القفا واللهازم وشبهه ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة مثل ان زيدا قائم وعمرو ويشترط مضى الخبر لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائى فى مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على مابينهما وفى لكن ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ خلافا للكوفيين فى التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل فى ضمير شان مقدر وتدخل

حرف النفي وكأن للتشبيه وتخفف فتلغى على الافصح ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمني واجاز الفراء ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ الجر بها ﴿الحروف العاطفة﴾ الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالا ربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا ولا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة اوضعفا واو واما لاحد الامرين مبهما فأم المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والآخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز أرأيت زيدا ام عمرا ومن ثمه كان جوابها بالتعيين دون نعم اولا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاء واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة للنفي ﴿حروف التنبيه﴾ الا واما وها ﴿حروف النداء﴾ يا اعمها وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ﴿حروف الايجاب﴾ نعم وبلى واي واجل وجير وان فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم واجل وجير وان لتصديق المخبر ﴿حروف الزيادة﴾ ان وان وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية وقلت مع ما المصدرية ولما وان مع لما وبين لو والقسم وقلت مع الكاف * وما مع اذا ومتى واين وان شرطا وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفي وبعد ان المصدرية وقلت قبل اقسم وشذت مع المضاف ومن والباء اللام تقدم ذكرها ﴿حرفا التفسير﴾ اى وان * فان مختصة بما في معنى القول ﴿حروف المصدر﴾ ما وان فالاولان للفعلية وان للاسمية ﴿حروف التحضيض﴾ هلا والا ولولا ولو ما لها صدر الكلام وتلزم الفعل لفظا اوتقديرا ﴿حرف التوقع﴾ قد وفي المضارع للتقليل ﴿حرفا الاستفهام﴾ الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد قائم واقام زيد وكذلك هل والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت والضرب زيدا وهو اخوك وازيدا عندك ام عمرو واثم اذا ما وقع وافمن كان واو من كان دون هل ﴿حروف الشرط﴾ ان ولو واما لها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو عكسه وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثمه قيل لوانك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض وان كان جامدا جاز لتعذره واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظا اومعنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان اتيتني اوان لم تأتني لاكرمتك وان توسط بتقديم الشرط اوغيره جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك انا والله ان تأتني آتك وان اتيتني والله لآتينك وتقدير القسم كاللفظ نحو لئن اخرجوا لايخرجون وان اطعتموهم انكم لمشركون واما للتفصيل والتزم حذف

اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول والا فمن الثانى (حرف الردع) كلا وقد جاء بمعنى حقا (تاء التأنيث الساكنة) تلحق الماضى لتأنيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقى فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف (التنوين) نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر (نون التأكيد) خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل المستقبل فى الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم وقلت فى النفى ولزمت فى مثبت القسم وكسرت فى مثل اما تفعلن وماقبلها مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك مفتوح وتقول فى التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربنان ولا تدخلهما الخفيفة خلافا ليونس وهما فى غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل ومن ثمه قيل هل ترين وترون وترين واغزون واغزن واغزن والمخففة تحذف للساكن وفى الوقف فيرد ما حذف والمفتوح ماقبلها تقلب الفا

ابن الحاجب — عثمان بن عمر بن ابى بكر بن يونس الكردى الاسنائى ثم المصرى جمال الدين ابو عمرو المالكى النحوى المعروف بابن الحاجب ولد سنة ٥٧٠ وتوفى بالاسكندرية سنة ٦٤٦ ست واربعين وستمائة من تصانيفه امالى. الايضاح فى شرح المفصل . جامع الامهات فى الفقه . جمال العرب فى علم الادب . شافية فى التصريف . شرح كتاب سيبويه . عقيدة ابن الحاجب . كافية ذوى الارب فى معرفة كلام العرب . معجم الشيوخ . المقصد الجليل فى علم الخليل المكتفى للمبتدى شرح الايضاح لابى على الفارسى فى النحو . منهى السول والامل فى علمى الاصول والجدل وغير ذلك .